

الصبر والتآلف والاجتماع (لمّا صبروا) - د. حسن بخاري

حسن بخاري

اللليل يتبعه الصباح الباسم واليسير للعسر الشديد ملّى الليل يا اتباعه الصباح الباسل. وليس للعسر الشديد هو العاشرات العاتية باثارها
غيث وروض مزهر وماسود المكاره ابشروا فاذا انتهت سود المكان ابشروا بالنصر من رحم المكاره - 00:00:00

قادم قادم فالنصر من رحم المكاره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
ان الله مع الصابرين لا شك ولا ريب ان التآلف والاجتماع مصدر من مصادر القوة والثبات باذن الله تعالى - 00:00:50

طبتم وطابت اوقاتكم اينما كنتم ايها الاكارم في برنامجكم لما صبروا. هذا البرنامج الذي يسلط الضوء على عوامل الصبر والثبات.
باسمكم جميعاً نرحب بشيخنا الدكتور حسن بخاري. ضيف حلقتنا الدائم حياكم الله - 00:01:25

شيخنا الكريم مرحباً وانا مفتبط بلقاء الاخوة المتكرر في هذا البرنامج. شيخنا الكريم الالفة والاجتماع كيف لها ان تكون عامل من
عوامل الصبر والثبات ما من شك احبي الكرام الحديث عن الاجتمع حدث - 00:01:45

يتحدث عن القوة حساً ومعنى. نعم. بمعنى ان الاجتماع اذا تكون من اثنين وثلاثة فهو اقوى حساً من الواحد بمفرده فكلما صار
الاجتماع اكبر كانت القوة الناشئة عنه اكبر. هذا على مستوى الحس. فاذا التقى فريقان واذا - 00:02:03

قد جهتان واذا التقى مجموعتان وكان العدد في احدهما اكبر كانت القوة في جانبه غالباً اكبر. نعم فكيف بك في مسألة القوة
المعنوية؟ نعم. فان الاجتماع فوق القوة الحسية التي يورثها للمجموعة فانه يورث القلوب ايضاً - 00:02:24

قوة تزداد به رباطة جأش وثبات. قد قيل من قبل شيخنا الكريم في المثل الكثرة تغلب الشجاعة. نعم الشجاعة عامل قلبي لا لاحظ
معي. نعم. وشيء يقوى القلب. فيقولون الكثرة لانها تورث قوة تتغلب. بمعنى. نعم. ان مجموعة من الجبناء يمكن ان يغلبوا -
00:02:43

شجاعاً او اثنين. نعم. قوة الكثرة مقام قوة الشجاعة. نعم. فما من شك حديثنا اذا عن الاجتماع حدث عن عامل مهم من عوامل الصبر
والثبات الانطلاق منه والحديث عنه والتذكير به والاشارة اليه مطلب مهم. نعم. شيخنا الكريم اه - 00:03:03

السيرة المكية والعهد المكي لا شك انه مليء بمثل هذا المعنى الجميل معنى التآلف والاجتماع لا سيما انهم كانوا يعيشون بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والله ما قامت للاسلام قائمة في مبدأ امره ولا في منتها الا على الاجتماع. نعم - 00:03:23

على التآلف الا على التقارب الا على التكافف. بل هذا غدا احبي الكرام اصلاً من اصول الشريعة العظام. قاعدة من القواعد محكم من
محكمات الشريعة في الاسلام الحديث عن التآلف وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبىعوا السبيل فتفرق بكم - 00:03:43

عن سبيله واعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذین تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات العجیب فی الایة
اللطیفة التي استفتحنا بها الحلقة. نعم. عندما يكون لقاء للجموع وساحة جهاد والتقاء صفين. حديث عن طريق النصر - 00:04:03

ترىده الفتنة المؤمنة فجاءت الایة بعوامل النصر التي يجدها المجاهدون في سبيل الله. نعم. قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم في فاثبتو واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون. ذكر من عوامل النصر والثبات واطيعوا الله ورسوله. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم. الله اكبر - 00:04:23

ان يأتي الحديث عن الصبر في هذا السياق. نعم. بعد الامر بطاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. بعد الحديث عن الالتحذ بأسباب هذا
النص وهو عدم التنازع لانه ما وقع التنازع في امة الا اصابها الوهن. نعم. ولا اصابتها فرقة الا زالت عنها قوتها - 00:04:44

حشمتها حشمتها صبر القلوب ثباتها تماسك المجتمعات المسلمة بينهما تلازم عجيب. فكلما اجتمعت الامة وتماسكت افرادها وتقاربوا

في وحدتها ولحمتها كان اكتر ثباتا لها على مستوى فردها وجماعتها. نعم. اما السيرة المكية فكما تفضلتم سيرة حافلة حقيقة -

00:05:04

بكثير من العوامل بكثير من المواقف بل كما قلت هو مبدأ قامت عليه سيرة الاسلام ودعوة رسول الله عليه الصلاة والسلام منذ اللحظة الاولى. لكن لو اردنا ان نسلط الضوء شيخنا الكريم على معنى التألف والاجتماع - 00:05:28

ساحدكم في لقطات سريعة ربما هذا الاجتماع في دار الارقم ابن ابي الارقم اول مرة يجتمع فيه المسلمون يتحقق فيه هذا معنى فلما يلتقي المسلم باخوه المسلمين الاولى يتکاتف بايمانهم يتقوى برأيتهم يجتمع اليهم فاصبحوا عصبة. الاظهر من هذا معنى -

00:05:46

قصة بيعة العقبة التي كانت مفتتح الهجرة التي كانت منطلق مرحلة جديدة ومنعطف حديث في تاريخ الاسلام فتح صفحة باكمتها جديدة في تاريخ الاسلام كانت منطلاقا من بيعة العقبة التي بايع فيها الانصار الاولى رسول الله عليه الصلاة - 00:06:06

الصلاه والسلام. عليه الصلاة والسلام. كان حدثا فريدا في السيرة. اتاهم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وهو يتعدد بين القبائل في موسم الحج بمنى. يعرض عليهم الاسلام فوجد قبولا عند هذه الفتنة التي قبلت دعوته في المرة الاولى في بيعة العقبة الثانية اي قبل الهجرة تحديدا. نعم. اجتمع اليه بضعة - 00:06:26

وبسبعين رجلا من الصحابة الانصار الاولى وتحدثوا مع النبي عليه الصلاة والسلام فعرّفوا عليهم الاسلام وفي صحبه عمه العباس رضي الله عنه وارضاه فتكلموا معهم كلاما لا تنقصه الصراحة. كان الحديث بتركيزه عن هذا الاعتصام عن الاجتماع - 00:06:46 عن قوّة يبحث عنها صلى الله عليه وسلم في مرحلة مقبلة من تاريخ دعوته وتبلغ رسالته. كان الاتفاق على كيف تكون هذه الجلسة كيف تكون هذه البيعة اتفاقا وميثاقا لمرحلة قوامها - 00:07:06

عصبة مؤمنة تجتمع اليه صلى الله عليه بل قل كان بحثا عن قوّة يقوم عليها دين الاسلام. نعم. عن ركيزة ترفع عليه راياتها وترفرف عن بنيان يصلح ان يكون معلما جديدا في تاريخ الاسلام. ولم يكن الا الاجتماع الذي تألف فيه اولئك فتعاهدوا تباعدوا - 00:07:24 قدموا تضحياتهم اعلنوا صدقهم في البذل مع النبي عليه الصلاة والسلام وتوافقوا على ذلك فكانت الهجرة التي صفتها التي كانت صفحتها مرحلة جديدة بعد بيعة العقبة. ولا شك ان اجتماعهم حول النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم الى الاسلام كان اجتماع يشكل لهم آآ مبدأ - 00:07:49

قوى في الثبات والصبر بل ان آآ صبرهم وثباتهم باجتماعهم كان فتحا عظيما على الاسلام في ذلك الوقت. نعم واسس لمرحلة كبيرة بعد هذه الحادثة تماما بجهرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة. عليه بتقادمه مصعب رضي الله عنه سفيرا الى تلك الديار. فعلا كان ذلك - 00:08:09

جماع وهو بيعة العقبة تمهيدا. نعم. كان عامل صبر وثبات. فرج عن المسلمين المستضعفين بمكة. فرج عن الاسلام باسره. فرج مرحلة اذن لها ان تغادر وتعود مكانها مرحلة جديدة عنوانها الصبر عنوانها الثبات عنوانها المضي في - 00:08:29 الاعداء والصبر على دين الله عز وجل وتبلیغه للعالمين. اه هل ثمرة الاجتماع والتآلف شيخنا قریبہ ام هي بعيدة المدى نحن نحتاج ان نتحدث عن شيء لابد ان نوطن النفوس عليه. نعم. اجتمعنا قوّة لنا - 00:08:49

وهيّبة في انتظار اعدائنا. اجتمعنا معشر المسلمين يعطي رسالة واضحة مفادها لست وحدي اذا ما حاول ان يستفرد بي قصمي. نعم. وانا قوي باخوتي واجتماعي معهم يبدد كل مزاعم الاعداء والخصوم عندما يحاولون استضعفاف الامة - 00:09:05

في جانب. نعم. ويعاولون التفرد بها في منأى. لكن تبقى امة الاسلام بقدوتها وبنائها. هذا على المستوى البعيد. اما على المستوى القريب المسلم بالاتفاق امته من حوله. نعم. واجتمعها معه واعتباره هو طرفا من هذا التكتل الاسلامي الكبير. وعودا - 00:09:25

من حزمة ضخمة كبيرة تأبى على التكسر ولا يمكن لها ان ينال منها عدوها ما يريد. هذا على المستوى القريب يشعر فيه باطمئنان وثيقة فيزيده صبرا ويزيده ثباتا ويقوى ويقوى عوده على الثبات والاستقامة على دين الله ولن يتنازل بقليل ولا كثير. ايضا شيخنا الكريم لعل - 00:09:45

للسيرة المكية طالعتنا بمعنى عظيم في مبني او مبدأ التألف والاجتماع فيما حدت للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام في حصار الشاب هلا سلطتم الضوء على هذه القصة؟ بل وهو حدت عظيم حقيقة حقه ان يكون لنا فيه وقفات واضحات تجلی لنا حادثة الشعب وهي - 00:10:08

حدث اصبحت آثاريا يؤرخ به في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام بمكة. وهي من المواقع العظام التي ابتهل فيها المسلمين اشد الابلاء عندما تآمرت قريش على حصار بني هاشم وبني عبد المطلب في شعب ابي طالب. وكان المراد من ذلك محاولة لارغامهم على 00:10:28

عن الاسلام. نعم. وتسليم رسول الله عليه الصلاة والسلام. وايقاف مد دعوة الاسلام. والاستسلام من اخر التفاوض. كان هذا الحصار حصارا جائرا فتعاقدوا على ذلك وكتبوا به صحيفة وعلقوها في الكعبة علقوها الظلم والجور والبهتان علقوها الافك والزور في جوف بيت الله - 00:10:48

اهل الحرام ارادوا به وأد الاسلام في تلك اللحظة. نعم. ارادوا به القضاء عليه. هنا يبدو السؤال صعبا. فما الذي ثبت رسولنا عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وصحبه الاوائل الكرام. وقد وجدوا في الحصار على مدى ثلاثة سنين جوعا - 00:11:09 وجدوا فيه عزلة وجدوا فيه اذى وجدوا فيه ما اصابهم من الجهد ما وصف في اعجب من الخيال. نعم منعوا من البيع والتابع من النكاح والانكاح من التفاوض والتعامل حتى مع قبائل العرب فأتوا الى الشعب ليقول سعد رضي الله عنه في مشهد يختصر - 00:11:26

لك كثيرا من ملامح ذلك الحصار الجائر الظالم فيقول خرجت ذات ليلة يقضي حاجته رضي الله عنه قال فسمعت تحت رذاذ بول صوتا فادا هي جلد قد يبس. الله اكبر. قال فاخذته فغسلته. نعم. فدققته ثم سفنته بالماء - 00:11:47

الجوع شيخنا الكريم. اي مرحلة عصيبة عصفت بالصحابي الكرام في مكة. يا قوم لنكن صرحاء. نعم. اي مصاب نتحدث عنه في الامة اليوم يفوق ما اصاب الصحابة الكرام مع النبي عليه الصلاة والسلام في ايام الاسلام الاولى - 00:12:07 فلان قلت كانوا صاحبة ساقول لك لقد كانوا بشراء. نعم. فليكن سؤالنا بطريقة اخرى كيف نصل الى ما وصلوا كيف نتال الصبر الذي صبروا؟ لعلنا يا شيخنا ولعلك تجيب على هذا السؤال شيخنا الكريم بعد فاصل بسيط - 00:12:25

ايها الاخ المشاهد الكريم فاصل قصير ثم نعود مرة اخرى فابقوا معنا قادم قادم فالنصر من رحم المكاره قادم قادم فالنصر من رحم عدننا والعود احمد اهلا وسهلا بكم ايها الاكارم اينما كنتم. في برنامجكم لما صبروا. هذا البرنامج الذي يسلط - 00:12:42

وعلى عوامل الصبر والثبات في العهد المكي. نرحب مجددا بضيف حلقتنا الدائم الشيخ الدكتور حسن بخاري. اهلا وسهلا بكم شيخنا الكريم حياكم الله واهلا وسهلا بكم جميعا. شيخنا الكريم التألف والاجتماع في العهد المكي ضرب اروع الامثلة. وذكرتم قبل الفاصل بعض - 00:13:38

وخصص والشواهد على ذلك ولكن السؤال هنا كيف نصل الى ما وصل اليه اولئك الصحابة الكرام نعم اسمح لي ان اعود مرة اخرى لاقول لاخوتي المشاهدين لا اظن انه سيصيب الامة من البلاء مرحلة هي اشد صعوبة - 00:13:58 مما وجده الصحابة الاوائل بمكة يسعنا ما وسعهم ولنا والله فيهم متسعا لان يكون لنا تأمل كبير واستبصار عظيم. بما صاروا اليه رضي الله عنهم وارضاهم. انا ادرك تماما ان - 00:14:17

قدرا كبيرا من اخوتنا المشاهدين يستحضر اثناء هذا الحديث مصائب المسلمين المتنوعة شرقا وغربا في العراق وافغانستان وفي الشام وفلسطين طين وفي كثير من بلاد الاسلام لكننا سنقول ان الحصار الجائر في الشعب - 00:14:32

الذي قضى ثلاث سنوات ليس فيه طعام ولا مبایعه ولا انكاح حتى اصحابهم الجهد واصابهم القحط واصابهم الجوع والمسفحة حتى اكلوا شيئا قليلا يسيرا يقول عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام وليس لنا شيء نأكله الا ما يواريه ابط بالله. شيء عظيم حقيقة - 00:14:49

من التقشف والجوع والمسغبة التي مروا بها. يبقى السؤال الكبير ما الذي اعانهم على صبر؟ يا احبة ليست ثلاثة اسابيع ولا ثلاثة اشهر نتكلم عن ثلاث سنوات تمر بها بصيفها وشتاء وشتائهما حرها - [00:15:09](#)

طردها ثم تنفذ النفقة ثم تنفذ المأموال ثم تنفذ ولا تباع ولا اتجار. دعنا نقول ان تكاثف هؤلاء مع بعضهم واجتماعهم في الشعب اورثهم قوة لما فقدوا قوة المال لما فقدوا قوة الاجتماع مع القبيلة لما فقدوا قوة التجارة لما فقدوا قوة الطعام لكنهم والله اغناهم عن كل - [00:15:29](#)

لذلك وصبرهم وزادهم ثباتا قوة اجتماعهم وتألفهم في الشعر. فكان احدهم اذا جاءت بطنه وارهقت نفسه سند اخوه الجائع مثله. الله. لكنه يتقوى باخيه ويستند اليه. كانوا جماعة تألفوا على الحق. فرزقهم الله جل وعلا ثباتا وايمان - [00:15:54](#)

نعم. نحن نتحدث عن معنى قد يbedo لالول وهلة شيئا من الخيال. لكن لما وجدناها قصة ثابتة وواقعة حادثة في سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام بمكة فنحن فعلا لسنا نعتصر اخبار الصبر بل نستجليها بوضوح وجلاء ونحن نسمع ونقرأ في احداثها - [00:16:14](#)

في سطور السيرة المكية ما يجعلنا نندهش فهذا دعاء ونداء لامة الاسلام اليوم لان نقول لقد كان في حالهم في الال شعب بمكة وحصارهم الجائر ما يجعلنا والله نستنطق تلك الاحداث بسنواتها الثلاث لان نقول يسعنا ما وسعهم وقد نصر ما صبروا - [00:16:34](#)

نعم. كيف نلخص للمشاهد الكريم شيخنا اه ابرز الدروس وال عبر من هذه القصص اول ذلك ان يكون لنا يقين تام. نعم. بان سنة من سنن الله وقاعدة من قواعد الشريعة العظام ما تأتي من فراغ. نعم - [00:16:54](#)

الامر بالاجتماع الذي جاءت قواعده منصوصة في الكتاب والسنة النهي عن التفرق والاختلاف التحذير منه اشد التحذير. بل التنازل عن كثير من الامور التي يقتضيها في المواقف اياتا. نعم. لبقاء وحدة الصف. ولحمة المجتمع وبقاء الالفة والتآخي - [00:17:10](#)

لا بأس نشير هنا هنا بايجاز والماحة عاجلة في احد مواقف الخبيث عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق والمنافقين بالمدينة لما اشتد اذاه وخصوصا بعد حادثة الافك. نعم. اذ تناول عرض المصطفى عليه الصلاة والسلام. واتهم امنا عائشة رضي الله عنها - [00:17:35](#)

ما طابت نفس النبي عليه الصلاة والسلام فصعد المنبر ذات اليوم فقال لاصحابه من لي برجل قد بلغ اذاه في اهلي قطن الصحابة المقصود والمراد وعرفوا انه ليس الا عبدالله ابن ابي - [00:17:56](#)

فقام بعضهم فقال اتحب ان نقتله يا رسول الله؟ الله اكبر فتناوش. وكان هذا اقل القليل. وكان هذا اقل ما يستحق حقيقة فقام رجل اخر من الانصار فقال كذبت والله لا تستطيع قتله - [00:18:11](#)

تناوش الحيان الاوس والخزرج لان ابن ابي كان حليفا لاحدهما. نعم. فثارت بينهما الحمية انك تري ان تعود على حليف لنا انمكناك من ذلك؟ فثاروا وتلاغطوا في المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام قائم على المنبر - [00:18:26](#)

نتكلم عن قرار نريد انفاذها عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لكن لما وصلت المسألة الى شيء مما يمكن ان يعصف بألفة واجتماعه وتأخيهم واجتماعهم فضل عليه الصلاة والسلام اغلاق هذا الملف فسكنهم وهدأهم وتجاوز الموضع ونزل على المنبر عليه الصلاة والسلام. الله اكبر. هذا يعطينا دالة - [00:18:43](#)

واضحة انا انا يلزمنا التنازل عن كل بل عن كثير مما يعده مطلبا لنا في في سبيل الحفاظ على وحدة صفتنا ومجتمعنا لان به الفة وثباتا وقوة ويزيدنا صبرا في طريقنا الذي نجد فيه الصعب - [00:19:06](#)

نثاروا وتتابع كيف ننتهي شيخنا الكريم هذا النهج النبوى وهذه السيرة العطرة في العهد المكي في واقعنا المعاصر الذي نعيش فيه في هذا اليوم لعلي اذكر ذلك في امورى الثالثة. نعم. اولها الوقوف مليا مع تلك القواعد المتكررة في الشريعة - [00:19:26](#)

التي اشرنا الى بعض نصوصها في الكتاب والسنة الامرية بالاجتماع المحذرة من الاختلاف الامرية بان تكون الفة وصفا واحدا ومجتمع ان يتکاثف ويتألف لينال الصبر ليتقوى في سبيل ثباته والحفاظ على تماسك دينه ومكتسباته. الامر الثاني ان - [00:19:45](#)

في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وكيف عاش مرحلة دعوته بمكة اولا وبالمدينة اخرا لترى فيها ان الاجتماع كان مطلبا دعا اليه صلى الله عليه وسلم ما استطاع الى ذلك سبيلا. بل رأينا كيف يقدم هذا المبدأ على كثير من الامور التي تمر بها في حياته

بدعوته عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اما ثالثا وهو ما نحتاج الى ان نقوله اليوم بصرامة اشغلتنا كثير من المطالب وانتقلنا الى مطالب ثانية وثالثة ورابعة على حساب هذه الاولى. نعم. فصار احدهنا يحرص على تحقيق ما يراه مطلبا شرعا -

00:20:25

وقد يكون كذلك لكن الاجتماع اولى منه. فمتي كان المطلب من شأنه ان يفتكم بالمجتمع او ان يفسد لحمته او ان يشير الى تفتت وتفكك ونزاع فذلك مرفوض شرعا. يبقى الاجتماع وعدم التنازع - 00:20:44

اولوية لا ينبغي ان نساوم عليها. نعم. نرفض نرفض تماما اي مساومة تدعو الى تناول شيء من احكام الشريعة ستكون على حساب اجتماع الامة المسلمة. نحن والله اليوم احوج ما نكون الى ان نكون صفا واحدا. نجح عدونا كثيرا في تفريقنا في انفراد - 00:21:01 عن بعضنا فصار يأكل بعضنا بعضا واحدا تلو الآخر لما ضمن انه لن يسعى المسلم في لحمته باخيه واجتماعه وهكذا هي عاقبة التفرق والتنازع والاختلاف قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. الله اكبر. شيخنا الكريم - 00:21:21

لعل المشاهد الكريم قبل ان نختتم هذه الحلقة يريد ان يسمع من فضيلتكم ابرز نصيحة له في فيما يتعلق بالتألف والتأخي لعلي ان اقول فلن اقول اكثر من ان في رسول الله عليه الصلاة والسلام سيرته العطرة - 00:21:41

ما يجعلنا نتجاوز كثيرا من ضغوطات انفسنا ومن الدعوات من حولنا ولتكن شعارنا لنا في رسول الله اسوة حسنة. عليه الصلاة والسلام. وسيرته العطرة وحوادث بمكة والمدينة ينبغي ان تكون شعارا لنا يرفع. ملتنا كثيرا من دعوات ومن نداءات ومن هتافات ورفع شعارات اتى - 00:22:02

حقيقة على هذا الاصل العظيم. الاجتماع لن تكون الا على راية الاسلام. التألف والتحزب لن يكون الا على مسمى الاسلام وما سوى ذلك فلن يؤول الا الى تشرذم وفرق واختلاف شريعتنا اسمى منها واعلى بكثير. شكرنا لكم فضيلة الشيخ - 00:22:26

على هذا الكلام الجميل الذي اثريتم به هذه الحلقة التي تحدثت عن نعمة الاجتماعي والتألف وعلاقتها بالصبر تبت. ايها المشاهد الكريم ما اجمل ما قال الشاعر تأبى الرماح اذا اجتمعنا تكسرا واذا افترقنا تكسرت احادا حتى التقىكم - 00:22:46

في حلقة اخرى من حلقات برنامجكم لما صبروا. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليل يتبعه الصباح باسم واليسر للعسر الشديد ملاك عازم الليل يا اتبعه الصباح الباسل. واليسر للعاشي - 00:23:09

هو العاصفات العاتية باثرها. غيث وروب مزهر وناسود المكان ابشروا اذا انتهت سود المكان ابشروا بالنصر من رحم المكاره قارن قادم فانصر من رحم المكاره - 00:23:38